

مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية

(من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس)

■ د. رجعة محمد حميدان فرج * ■ د. عمران عبد الله عبد السلام عبشو**

● تاريخ استلام البحث 26/09/2025 ● تاريخ قبول البحث 12/11/2025

• DOI: <https://doi.org/10.5281/zenodo.18268455>

■ المستخلص:

بسبب التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي ظهرت الحاجة إلى دراسته ومعرفة كيفية مساهمته في تحسين وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، وحيث إن التقارير المالية تعتبر بمثابة أداة رئيسية لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية والتي يعتمدون عليها في عملية اتخاذ القرارات والوقوف على مدى الاستقرار والنمو المالي للشركات. لهذا هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز وتحسين جودة التقارير المالية. ولاختبار فرضيات الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة كأداة للدراسة وتوزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس للتعرف على مستوى إدراكيهم حول هذا الموضوع. وبتحليل إجابات المشاركين في الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لها دور كبير في دعم وتطوير مهنة المحاسبة، وأن الاعتماد على هذه التقنيات يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية. كما أوصت الدراسة باعتماد الشركات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في طبيعة معاملاتها المالية والمحاسبية من أجل رفع كفاءة أدائها المالي والمحاسبي.

● الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، تطوير مهنة المحاسبة، جودة التقارير المالية

استاذ مساعد. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس E - mail dr.rjaaahmedan@gmail.com

استاذ مساعد. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس Email:omran3806830@gmail.com **

ISSN 7034 - 3080 (Online)

ISSN 2616 - 5848 (Print)

هذه الورقة البحثية مرخصة بموجب ترخيص CC BY 4.0



The Extent of the Importance of Using Artificial Intelligence Techniques in Improving the Quality of Financial Reporting

(From the Perspective of Faculty Members of the Accounting Department – Faculty of Economics and Political Science – University of Tripoli)

■ Dr. Rjaa Mohamed Faraj i* ■ Dr.Omran Abdulla Abasho**

■ Abstract:

Due to the rapid development of artificial intelligence technologies, there has been a growing need to study these technologies and understand how they contribute to improving and advancing the accounting and auditing profession. Financial reports are considered a primary tool for meeting the needs of users of accounting information, as they rely on them in decision - making and in assessing the financial stability and growth of companies. Therefore, this study aimed to identify the importance of using artificial intelligence applications in enhancing and improving the quality of financial reports.

To test the study's hypotheses, the descriptive-analytical approach was adopted by designing a questionnaire as the main tool and distributing it to a sample of faculty members in the Accounting Department at the Faculty of Economics and Political Science – University of Tripoli, in order to assess their level of awareness regarding this topic. By analyzing the participants' responses and using appropriate statistical methods, the results indicated that artificial intelligence systems play a significant role in supporting and developing the accounting profession, and that relying on these technologies contributes to improving the quality and transparency of financial reports. The study also recommended that companies adopt artificial intelligence technologies in their financial and accounting operations to enhance the efficiency of their financial and accounting performance.

Keywords: Artificial intelligence technologies, development of the accounting profession, quality of financial reports.

*Assistant professor in the Accounting Department - Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli.

**Assistant professor in the Accounting Department - Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli.

المقدمة ■

يشهد العالم اليوم تطويراً كبيراً في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا تحتل مكانة واسعة وذات أهمية كبيرة وخاصة في المجال الاقتصادي والمالي، الأمر الذي جعل نظم المعلومات التقليدية أقل شفافية وموثوقية في تقديم المعلومات إلى متذمّن القرار، ومن هنا برزت الحاجة إلى وجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

حيث إنه يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحليل البيانات المالية بشكل أكثر دقة وسرعة مما يمكن للبشر القيام به. ويستخدم الذكاء الاصطناعي للتحقق من صحة السجلات المحاسبية واكتشاف الأخطاء والتلاعب. كما يمكن استخدامه لتحسين عمليات التواصل وتحليل البيانات المالية لاتخاذ قرارات استراتيجية أفضل. أيضاً، يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين عمليات التدقيق وزيادة الكفاءة والدقة في إعداد التقارير المالية. (عبد، 2023).

ولاحتمالية استخدام تلك التقنيات التكنولوجية في مهنة المحاسبة، فلقد أصبحت المهنة أمام تحدٍ كبير يتمثل في ضرورة التماشي مع الأدوات التي تمكّنها من التعامل مع البيئة التقنية الحديثة، خاصة إن تلك التقنيات قد تدعم عمل المحاسبين في نواحي كثيرة، منها إرساء القواعد المعرفية للمهنة، وتحسين المخرجات، وترشيد وتوجيه طرق التعامل مع الإجراءات اليومية، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات ودعم استراتيجية المحاسب (عقيلي، 2024).

ويعد ظهور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بمثابة الناتج التكنولوجي الذي يمهد لمسار التطور البشري في المستقبل ، من خلال تغيير أساليب العمل التقليدية للمحاسبين إلى أساليب حديثة متطرفة، والتوجه لاستخدام نظم المحاسبة الذكية التي تعمل على إحداث تحول جذري في وظيفة المحاسبة من خلال القدرة على إنجاز التحليلات الدقيقة والعمليات الحسابية السريعة ، والتي تساهم بشكل كبير في تسهيل وتخزين واسترداد البيانات وتحليلها للتغلب على قيود الوقت والمكان، الأمر الذي ساهم في إعداد تقارير تتميز بمستوى مرتفع من

الشفافية وذات جودة عالية. مما يسهل على المستثمرين والمنظمين اكتساب أنماط مختلفة للحصول على المعلومات والبيانات الهائلة واكتشاف التقارير الخاطئة. (القاضي، 2023).

ومن هنا ظهرت فكرة هذه الدراسة في التعرف على مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية، نتيجة لحاجة المستخدمين إلى تقارير مالية تمتاز بالجودة تساعدهم على اتخاذ قرارات ملائمة،

■ الدراسات السابقة

• دراسة القاضي (2023) بعنوان: (أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية).

والتي هدفت إلى دراسة وتحليل تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين شفافية التقارير المالية، ومخاطر ومعوقات تطبيقها. وكانت دراسة تطبيقية على عينة مكونة من سبع شركات بقطاع الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات تعمل بالسوق المصري من خلال سلسلة زمنية مكونة من ثلاثة سنوات في الفترة من عام 2020 وحتى عام 2022. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية (الوصفي، تحليل التمييز المتعدد، تحليل الارتباط، تحليل المسار) لتحليل البيانات واختبار الفروض. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية بشركات الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

• دراسة عقيلي (2024) بعنوان: (أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات التشييد والاستثمار العقاري المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري).

كان الهدف الرئيسي للدراسة هو دراسة وتحليل المردود التطبيقي لتقنية الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة التقارير المالية، وكذلك دراسة مخاطر ومعوقات التطبيق. وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها: أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية بشركات التشييد والاستثمار العقاري من حيث:

دقة قياس وموضوعية المركز المالي وتحسين ربحية الأداء المالي وزيادة مستوى الإفصاح وجودته، والمساهمة في إعداد مؤشرات كافية ودقيقة لتقدير الأداء.

• دراسة صلعة (2024) بعنوان: **أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية.**

والتي توصلت إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية مما يعزز ثقة المستثمرين ويحسن حوكمة الشركات ولذلك، يجب على الشركات مواكبة التطورات واستخدام التكنولوجيا، خاصة تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يساعد في إنشاء تقارير مالية تفاعلية يمكن للمستخدمين تخصيصها وفقاً لاحتياجاتهم الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الشفافية وتحسين فهم المعلومات المالية.

• دراسة على (2023) بعنوان: **تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخدلي القرار.**

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا محورية لتحسين جودة التقارير المالية لما لهذه التقنيات من القدرة على معالجة وتحليل البيانات بشكل سريع ودقيق. ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام أداة البحث الاستبانة حيث وزعت على عينة من المحاسبين والمدققين وتوصلت إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً للذكاء الاصطناعي المتمثل بتقنياته (التعلم الآلي، التعلم العميق، الشبكة العصبية، النظم الخبيرة، انترنت الأشياء) في جودة التقارير المالية ومتخدلي القرار.

دراسة حلمي (2024) بعنوان : **أثر تحليلات البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية.**

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية تحليلات البيانات الضخمة لتحسين جودة التقارير المالية بالشركات العاملة بجمهورية مصر العربية. وبتحليل البيانات توصلت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجودة

تحليل البيانات الضخمة على جودة التقارير المالية. كما أوصت بضرورة تشجيع الشركات على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بجانب تحليلات البيانات الضخمة لتوفير بيانات موثوقة ودقيقة وعالية الجودة.

• دراسة العكور (2024) بعنوان: **أثر الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية.**

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الذكاء الاصطناعي ببعاده (التعلم العميق، التعلم الآلي) على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية. وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة التي وزعت على عينة من رؤساء الأقسام، وموظفي الدوائر المالية بالمصارف الأردنية. وتوصلت النتائج إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي لها أثر على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. وهذا يشير إلى دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة والفعالية في العمليات التشغيلية واتخاذ القرارات المناسبة في البنوك الأردنية،

دراسة الرفاعي (2022) بعنوان: **دراسة تحليلية لتقدير دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.**

هدفت الدراسة إلى معرفة ومدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة وفاعلية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للتقارير المالية، حيث تم استخدام قائمة الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات الأولية والتي تم توزيعها على فئتين فقط وهم المحاسبين والمرجعين في الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وال محللين الماليين في شركات الوساطة المالية، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية لاختبار فروض الدراسة، وأثبتت أن هناك اتفاقاً بين فئات الدراسة حول أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في شركات الأعمال، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والعوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للتقارير المالية.

■ مشكلة الدراسة

تعرضت مهنة المحاسبة والمراجعة في الآونة الأخيرة إلى العديد من التحديات التي فرضتها التغيرات المستمرة في بيئه الأعمال على المستوى الدولي، وقد ساهمت تلك التغيرات والتطورات إلى تغيير البيئة الاقتصادية العالمية وظهور تكنولوجيا المعلومات وتغلغلها في مختلف المجالات ومن بينها مجال المحاسبة والمراجعة. وقد وجد المحاسبون أنفسهم أمام ضرورة التكيف مع تلك التغيرات والتطورات التي أثرت بشكل كبير على مختلف إجراءات مهنة المحاسبة والمراجعة – واستخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة والمتقدمة في أداء عملية المراجعة كبديل أو بجانب بعض مهام المراجعة التي يتم أداؤها يدوياً. (أميرهم، 2022)

ويعد تحسين جودة التقارير المالية والحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية من أهم المشكلات الأساسية التي تواجه الأسواق المالية في ضوء انفصال الملكية عن الإدارة، مما يؤدي إلى تعارض في المصالح بين المتعاملين في هذه الأسواق، وذلك من خلال حيازة مستثمرون معلومات خاصة عن الشركة بينما يوجد مستثمرون آخرون لم تصل إليهم هذه المعلومات، مما يؤثر على قدرتهم في اتخاذ قراراتهم السليمة وفي الوقت المناسب. لذا لابد من السعي لوسيلة للحد من هذه المشكلة خاصة في ظل صعوبة التسويق بين الأطراف المتعارضة المصالح. (الشطناوي، 2018). وفي ظل تحديات العولمة أصبحت الشركات تسعى للتعامل مع أحد التقنيات الحديثة مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، حتى تتماشى مع متطلبات العمل ومواجهة العقبات والصعوبات الفنية والإدارية التي ت تعرض إدارة المنشأة وذلك من أجل الحصول على معلومات محاسبية تتميز بالدقة والسرعة تستخدم في تقييم أدائها المالي (حلمي، 2024)

وعلى الرغم من أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ليست جديدة، إلا إن استخدامه في مهنة المحاسبة أصبح من أهم المستجدات التي عمدت المحاسبة للاستفادة منه سعياً لمواكبة التغيرات المختلفة، وذلك في ظل وجود قوانين وتشريعات توفر الأمان المعلوماتي

وتحمي خصوصية هذه التكنولوجيا . (صحراوي وعلمي، 2023) . وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية :

1 - ما مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس؟

2 - ما مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس؟

■ أهداف الدراسة :

يتم تقسيم أهداف الدراسة إلى الآتي :

1 - التعرف على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس .

2 - التعرف على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس .

■ أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها موضوعاً حديثاً ومهماً للممارسات المهنية في نطاق الأعمال من أجل معرفة تحديات ادخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي والمالي، حيث إنها تعمل على توفير رؤى حول المهارات المستقبلية المطلوبة للمحاسبين والمراجعين وتطور نطاق عملهم .. بالإضافة إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

في الشركات الليبية سيساهم في تعزيز المعلومات المحاسبية الملائمة بما يفي بمتطلبات الأطراف الخارجية من المستثمرين وال محللين الماليين وغيرهم من المهتمين.

● **فرضيات الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

1 - تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

2 - تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

■ **منهجية البحث:**

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الدراسات البحثية والمؤتمرات العلمية والكتب والمقالات المتعلقة بمجال البحث. كما تم الاعتماد على استماراة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد تم تصميمه وتوزيعه على أفراد العينة المختارة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وتم الاستعانة ببرنامج SPSS في عملية تحليل البيانات واختبار الفرضيات واستخراج النتائج وفق الأساليب الإحصائية المناسبة.

■ **الإطار النظري**

لا شك ان النمو المتسارع والنشوج لعصر المعلومات الذي شهدته الممارسات والتقنيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري استخدامه في الكثير من المجالات باختلاف أنواعها. فمهنة المحاسبة ليست مختلفة عن المجالات الأخرى بل يمكن اعتبارها من أكثر المجالات تأثرا بالذكاء الاصطناعي، والتي خرجمت من أساليبها التقليدية متوجهة نحو مواكبة التطورات والتقنيات التكنولوجية للمساهمة في إنتاج معلومات دقيقة وسريعة

تساعد في عمليات اتخاذ القرارات. ونتيجة التسارع الحاصل في تلك التقنية فقد أدى إلى الكثير من التغيرات الايجابية في مجال المحاسبة. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا رئيسية لتحسين جودة التقارير المالية لما لهذه التقنية القدرة على معالجة وتحليل البيانات بشكل دقيق وبفاءة في تصنيف البيانات المالية.

1 - مفهوم الذكاء الاصطناعي

قدم للذكاء الاصطناعي العديد من التعريفات، والتي من أهمها أن الذكاء الاصطناعي هو علم معرب في حديثا، وهو قدرة بني البشر على استنتاج حقائق جديدة للتوصيل إلى حلول خلقة لمسائل معقدة وذلك بالاعتماد على ما لديه من معلومات ومعارف، ويتم ذلك عن طريق قدرته في التحليل والمقارنة. ويدعى الإنسان ذكي إذا تم إثبات الحقائق والحلول التي تم التوصل إليها. فالذكاء هو خلاصة التعلم والتجربة ومدعوم بالقدرات الذهنية لبني البشر (سعيد وحسين، 2022).

كما عرفه جميل وعثمان على أنه «جزء من علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية تعطى نفس الحقائق التي تعرفها بالذكاء في السلوك الإنساني، وهو يعمل معتمدا على مبدأ مضاهاة التشكيلات التي يمكن بواسطته وصف الأشياء والحدثات والعمليات باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسائية» (جميل وعثمان، 2015 ، ص 9).

وهناك من عرفه بأنه أحد فروع علم الحاسوب وإحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحديث، وهو قدرة الآلة والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية كالقدرة على التفكير أو التعلم من التجارب السابقة أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية (الشريدة والسamarائي، 2021). كما عرفه بكارى بأنه «فرع من علوم الحاسوب الآلي الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الحاسوب التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسوب من إداء بعض المهام بديلا عن الإنسان، والتي تتطلب التفكير والسمع

والفهم والتحدث والحركة بأسلوب منطقي ومنظم». (بكاري، 2022 ص 290).

وبشكل آخر يمكن النظر اليه بأنه قدرة الالة على اداء الوظائف المعرفية التي تربطها بالعقل البشري، مثل الادراك والاستدلال والتعلم والتفاعل مع البيئة وحل المشكلات .(Gheetha. 2021. p110)

2 - تطور الذكاء الاصطناعي

افاد الباحثون بتحديد ثلاث مراحل لتطور الذكاء الاصطناعي ويمكن تلخيصها كما يلي (أرطباز، 2022 ، ص 1252)

1 - المرحلة الاولى (1950 - 1980). اعتمدت على القواعد والتحكم والادخال والاخراج والبرامج الثابتة المعرفة مسبقا وهي اول تجربة لبناء الذكاء الاصطناعي.

2 - المرحلة الثانية (1980 - 2010) واعتمدت على تطبيق التعلم الآلي الخوارزميات التعلم العميق (Deep Learning) وشبكات الاعصاب الاصطناعية. وكانت من أبرز وأشهر تطبيقات هذه المرحلة تعلم الالة، ومعالجة اللغات الطبيعية والروبوتات.

3 - المرحلة الثالثة (2010 وحتى الآن) وتعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي في المشاكل المعقّدة والتي تحتاج إلى مزيج من التقنيات مثل التعلم الآلي، المعالجة اللغوية، الطبيعية، الروبوتات، والاتمنة الذكية.

3 - أنواع الذكاء الاصطناعي

تم تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية وفقاً للقدرات التي يتمتع بها (ميرة، 2019).

- **الذكاء الاصطناعي الضيق أو المحدود** : ويتسم بالبساطة ويتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة ولا يمكن له العمل الا في ظروف بيئة خاصة.

- **الذكاء الاصطناعي العام** : وهو الذي يعمل بقدرة تشابه قدرة الإنسان من حيث

التفكير، فهي تعمل على جمع وتحليل المعلومات ، اذ يركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها لتشبه التفكير البشري.

- الذكاء الاصطناعي الفائق أو الخارق: وهو الذي يفوق مستوى ذكاء البشر، حيث يستطيع عمل المهام بشكل أفضل مما يقوم به الإنسان المتخصص أو ذو المعرفة، وله العديد من الخصائص كالقدرة على التعلم، والتخطيط ، والتواصل التلقائي وإصدار الأحكام.

4 - عوامل نجاح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. (الرميـج. 2021):

إن وجود تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي لن تلغي دور الإنسان ولكن سيتـم استخدامها لتحسين أداء العمل بوجود نفس العدد، بل إنها ستقدم خدمات تتطلب وظائف جديدة. وبشكل عام، تقنيات الذكاء الاصطناعي تدعم ثلاثة احتياجات أساسية في مجال العمل مثل أتمـة العمليات التجارية واكتـساب نظرـة من خـلال تحلـيل البيانات، والـتعامل مع العـملاء والـموظـفين. وللـاستفـادة القصـوى من هـذه التقـنيـات يتـطلب تـطـبيق الخطـوات التـالـية: -

1 - فـهم التقـنيـات المـختلفـة وـأنـواع المـهام الـتي تـقوم بـتـفـيـذـها مع التـأـكـيد عـلـى العـامل الأـسـاسـي لـلـنـجـاح وـهـو رـغـبة المـوظـفين فيـ التـعـلـم.

2 - درـاسـة الـاحتـياـجـات وـالـقـدرـات وـتـحـديـدـ أولـويـاتـ المـشارـيع بـنـاءـ عـلـى اـحـتـياـجـ الـعـمل.

3 - التـطـبـيقـ التجـريـبي وـدـرـاسـةـ الفـجـوـاتـ بـيـنـ الـوـضـعـ الـحـالـيـ وـالـوـضـعـ الـمـخـطـطـ لـهـ.

4 - توـسيـعـ نـطـاقـ تـطـبـيقـ الذـكـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ أـعـمـالـ الجـهـةـ بـعـدـ نـجـاحـ التـطـبـيقـ التجـريـبيـ.

5 - مـخـاطـرـ أـنـظـمـةـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ: (الـهـيـأـةـ السـعـودـيـةـ، 2023ـ، صـ8)

1 - مـخـاطـرـ بـسيـطـةـ أوـ منـعدـمـةـ: لاـ يـوجـدـ أـيـ قـيـودـ عـلـىـ أـنـظـمـةـ الذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ وـالـتـيـ تـشـكـلـ مـخـاطـرـ بـسيـطـةـ، وـيـوصـيـ بـاـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـانـظـمـةـ مـتـوـافـقـةـ مـعـ الـاخـلـاقـيـاتـ.

- 2 - مخاطر محدودة: تخضع أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل مخاطر محدودة مثل البرامج التقنية المتعلقة بالوظيفة والتطور والاداء إلى تطبيق مبادئ الاخلاقيات.
- 3 - مخاطر عالية: يتعين على أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل مخاطر عالية على الحقوق الأساسية للإنسان الخضوع لأجراء تقييمات ما قبل المطابقة وبعدها، وإضافة إلى الالتزام بالأخلاقيات يجب مراعاة المتطلبات النظمية ذات العلاقة.
- 4 - مخاطر غير مقبولة: لا يسمح بأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل خطرا غير مقبول على سلامة الإنسان وسبل عيشه وحقوقه كتلك المتعلقة بالتصنيف الاجتماعي أو استغلال الأطفال أو تشويه السلوك الذي ومن المحتمل أن تحدث نتيجة عنه أضرار جسدية.

6 - الحقائق الواجب توافرها في المحاسب لكي يتکيف مع تقنيات الذكاء الاصطناعي:

(علي، 2023)

- المهارات المهنية: كمحاسب اذا لم يتم تحديد المهارات المهنية أو كانت الجودة المهنية غير قياسية سوف تشكل مشكلة كبيرة، لذلك من المهم على المحاسبين مواكبة التطور في التعلم وتحسين قدراتهم.
- مهارات الحاسوب: الحوسبة هي السمة المميزة الحالية للعصر الحالي للبيانات الضخمة ثم التعرف على أهمية اجهزة الحاسوب في المحاسبة الورقية الماضية.
- المهارات التحليلية: يقوم المحاسبون بتحليل الكثير من المعلومات المالية من خلال البيانات المحاسبية، لذلك من المهم للغاية تقييم وتحليل المخاطر بشكل معقول ودقيق وفعال.
- مهارات اتخاذ القرار: وهي القدرة على تقييم جودة المشروع بكفاءة والادوات اللازمة لتنقية المشروع وتقديم عملية صنع القرار بشرعية.

7 - أهداف الذكاء الاصطناعي في المحاسبة (باхи، 2024)

1 - التقليل من حدوث الاحتيال: في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يتمتع كل موظف محاسبة بامتيازات فريدة (ماسح بصمات، ماسح شبكة العينالخ) وهذا بدوره يقلل من الاحتيال المالي

2 - تحسين جودة المعلومات المحاسبية: عندما تستخدم برامج المحاسبة لجميع الأجزاء المالية فإنها توفر الوقت وتحسين كفاءة العمل، وفي حال إدخال بيانات خاطئة سيقوم نظام برنامج المحاسبة تلقائيا بالإبلاغ عن الخطأ على إنه إدخال خاطئ للبيانات، والذي يمكن تصحيحه لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الآتي:

- السرعة والدقة في تنفيذ العمل المحاسبي

- تقليل التكاليف البشرية والمادية

- تقليل الجهد من خلال استبعاد العمليات الروتينية

- المساهمة في تحقيق كفاءة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية

8 - أهمية الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

تتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة في الآتي: (باхи، 2024)

1 - قرارات أفضل: إن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تقليل اوقات اتخاذ القرارات فضلا عن أنه بالإمكان تحسين اساس اتخاذ القرار. بالإضافة إلى ذلك تغير عملية صنع القرار من نهج اكثر نوعية إلى نهج منظم وقائم على الأدلة

2 - بيانات أفضل: فمن خلال العمل بالذكاء الاصطناعي يمكن تطبيق عمليات إحصائية ورياضية أكثر تعقيدا. فضلا عن الخوارزميات والطرق الأكثر تعقيدا في معالجة البيانات.

3 - أداء أفضل للأعمال: يساهم الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت وتحسين العمليات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادات في الكفاءة وخفض التكاليف في تقديم الخدمات من خلال دعم الاستخدام الأكثر استهدافاً واستدامة للموارد وتقليل التلف والخلص من المهام المكررة.

4 - تأثيرات النمو والمثلث السحري: يمكن توضيح مفهوم المثلث السحري الذي يتكون من التكلفة والوقت والجودة، لذلك عندما يتحسين أحد العوامل يزداد سوءاً أحد العوامل الأخرى على الأقل. إلا إن هذا الارتباط بين العوامل الثلاثة يتغير باستخدام الذكاء الاصطناعي. لأنه بالذكاء الاصطناعي يمكن تحسين جميع العوامل والقيام بالأنشطة بسلسل أسرع وأفضل وأقل تكلفة.

5 - الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي يساهم في المحافظة على الخبرات البشرية المترامية بنقلها للآلات الذكية.

6 - يتمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضاً عن لغات البرمجة المحوسبة.

ومما سبق يتضح أن الذكاء الاصطناعي له دور هام في تطوير التقارير المالية من خلال استخدام التقنيات الحديثة فضلاً عن المساهمة في تطوير قدرات المحاسبين وتركيزهم على الأعمال التي تحتاج إلى الحكم الشخصي المبدع والذي يعتمد على قدرتهم في كشف واستخدام الأساليب والوسائل الذكية التي تعمل على إنجاز الاعمال المحاسبية بكفاءة وفعالية أكبر مما يمكن والتي يمكن أن تسهم في صنع القرارات المالية والادارية.

● مفهوم جودة التقارير المالية:

يعد نظام المعلومات المحاسبية هاماً جداً في جميع المؤسسات، حيث يعتمد بشكل أساسي في بقاء أو نمو المؤسسات إلى حد كبير على توفير المعلومات المحاسبية الفعالة. ونتاج نظام المعلومات المحاسبية التقارير المالية والتي تعرف بانها وسيلة لعملية الاتصال

بين معدى التقارير المالية ومستخدميها الذين يعتمدون في اتخاذ قراراتهم على محتواها المعلوماتي (يوسف وعطية، 2022).

إن جودة التقارير أمر بالغ الأهمية في الحفاظ على كفاءة الأسواق المالية. وهناك من عرف الجودة عموماً بأنها مجموع المميزات والخصائص المتأصلة أو المخصصة لمنتج أو شخص أو عملية أو خدمة أو نظام يؤثر على قدرته في إظهار أنه يلبي التوقعات والاحتياجات أو المتطلبات أو المواصفات المذكورة ويمكن توضيح جودة التقارير المالية في الآتي:

- الخصائص الأساسية التي تتصف بها المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية.
- التقارير التي تعبّر عن صدق البيانات المنشورة في تلك التقارير والتي تتصف بالموضوعية وبعدها عن التحيز إضافة إلى كونها غير مضللة لتكون أكثر فائدة لمن تحدى المعلومات.
- الدقة التي توفر البيانات المالية حول الأنشطة التجارية، مثل البيانات حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجية المتوقعة.
- بالإضافة إلى أن البيانات المنشورة بالقوائم المالية يجب أن تتصف بالملائمة وأن تكون صادقة ودقيقة. (علي، 2023).

تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية (عقيلي، 2024).

- 1 - يساعد الذكاء الاصطناعي على التحقق من كفاءة استخدام الموارد.
- 2 - يساعد الذكاء الاصطناعي على تقديم تأكيدات دقيقة وموضوعية للمستخدمين
- 3 - يساعد الذكاء الاصطناعي على التتحقق من صحة التسويات والتأكد من عدم استقلالها في إدارة الارباح
- 4 - يساعد الذكاء الاصطناعي على زيادة الثقة في التقارير المالية وعلى بناء علاقات أفضل مع الأطراف الداخلية والخارجية.

5 - يساعد الذكاء الاصطناعي على التحقق من تبني الشركات لمناهج حديثة مثل التحسين المستمر والاستدامة الرقمية والتفكير الابتكاري.

■ الجانب العملي

● منهجية الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لوصف ظاهرة الدراسة. حيث تم الاعتماد على المصادر الثانوية لجمع البيانات من خلال دراسة الأدب المحاسبي المتمثل في الدراسات السابقة ورسائل الماجستير وغيرها من الكتب الذي له علاقة بموضوع الدراسة، إلى جانب المصادر الأولية المتمثلة في إعداد استبانة تتلاءم مع أهداف وفرضيات الدراسة، ثم توزيعها على أفراد العينة الذين لهم علاقة بالموضوع وتلقيها ببيانات الدراسة تم الاستعانة ببرنامج SPSS واستخدام التحاليل الإحصائية المناسبة المتمثلة في الآتي:

1. التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
2. معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات إجابات المستهدفين حول متغيرات الدراسة.
3. المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
4. الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

● صدق الاتساق البنائي

للتتأكد من صدق أداة البحث تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's α).

(Alpha)، ويستخدم هذا المعامل لقياس درجة ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات.

جدول (1) معامل الارتباط بين محاور الدراسة واجمالي الاستبيان والثبات

معامل الصدق	معامل ألفاء الثبات	عدد الفقرات	المحاور	ت
0.863	0.746	13	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة	1
0.871	0.760	13	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية	2
0.931	0.868	26	المجموع	3

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)

يعكس جدول (1) نتائج تحليل الصدق والثبات لمحاور الاستبيان باستخدام معامل "الфа كرونباخ" ومعامل الصدق المستخرج منه، حيث تشير النتائج إلى تمنع أداة الدراسة بمستوى مرتفع من الثبات والصدق، وبلغ معامل الثبات الكلي لجميع المحاور (0.868)، وهو أعلى من الحد الأدنى المقبول علمياً (0.70)، مما يدل على اتساق داخلي قوي لأداة القياس، وكما أن معامل الصدق الكلي (0.931) يُعد مرتفعاً جدًا، ويعكس دقة عالية في تمثيل المحاور للمفاهيم التي يفترض قياسها، وأما على مستوى المحاور الفرعية، فقد تراوحت قيم الثبات ما بين (0.746) لمحور «مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة» و(0.760) لمحور «مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية»، وهي جميعها ضمن النطاق المقبول علمياً وتُعد مؤشرات جيدة على الموثوقية، وكما أظهرت معاملات الصدق المرتبطة بكل محور تجاوراً لقيمة (0.50)، مما يؤكد أن كل محور يقيس فعلياً البُعد المقصود منه في الدراسة، وتُظهر هذه النتائج أن الاستبيان

مبني على أساس منهجية قوية ويمكن الاعتماد عليه في جمع بيانات دقيقة، مما يعزز من صلاحية نتائج الدراسة في تعليم الاستنتاجات على مجتمع الدراسة المستهدفين، وهذا الاستنتاج والثبات يعكسان جودة التصميم الإحصائي للأداة وقدرتها على استكشاف أبعاد موضوع الدراسة بشكل علمي دقيق.

● **مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في فئة أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس..، وتم توزيع (45) استثماراً واستردت منها (38) استثماراً صالحة للتحليل، وبنسبة (84٪)، وكما مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2) الاستثمارات الموزعة على أفراد عينة الدراسة

نسبة الاستثمارات الصالحة	عدد الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات غير الصالحة	عدد الاستثمارات غير الصالحة	نسبة الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات الموزعة
84٪ تقريباً	38	٪ 0	0	16٪ تقريباً	7	45

● أولاً: الوصف الإحصائي للمشاركين:

1. المؤهل العلمي:

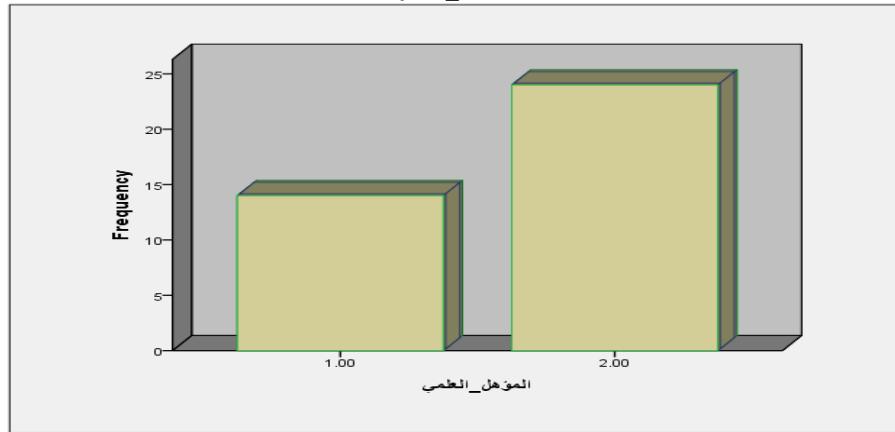
جدول (3) يبين المستهدفين حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة
ماجستير	14	36.8
دكتوراة	24	63.2
المجموع	38	100.0

يوضح جدول (3) أن غالبية المشاركين في الدراسة من حملة درجة الدكتوراة بنسبة

63.2 %، مما يشير إلى أن العينة ترتكز على شريحة ذات تأهيل علمي عال، وأما حملة الماجستير فكانت نسبتهم 36.8 % فقط، وهذا التوزيع يُظهر تنوّعاً في الخلفية التعليمية. ويدل على أن المستجوبين لهم دراية كافية بموضوع الدراسة.

المؤهل_العلمي



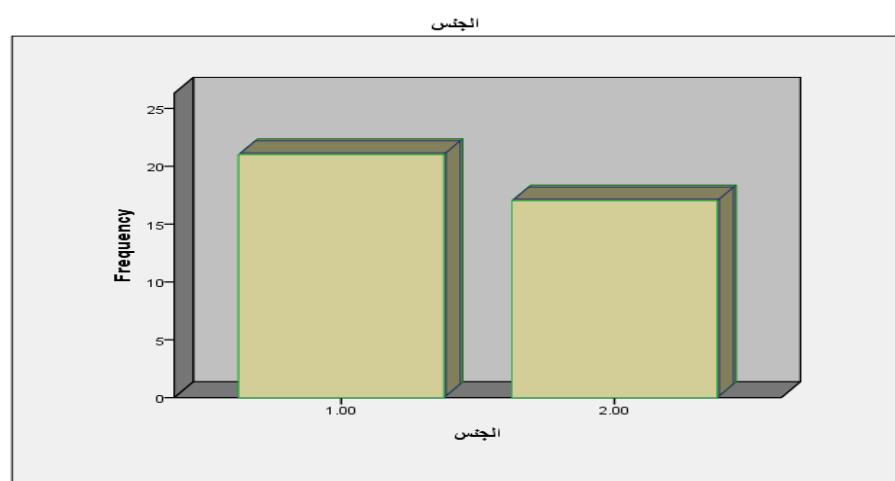
الشكل (1) يبيّن المستهدفين حسب المؤهل العلمي

2- الجنس:

جدول (4) يبيّن المستهدفين حسب الجنس

البيان	النوع	النسبة
ذكر	الذكر	55.3
أنثى	الأنثى	44.7
المجموع	المجموع	100.0

يعكس جدول (4) أن جنس الذكور يشكل النسبة الأكبر من العينة بنسبة 55.3 %، مما يدل على أن الفئة الأكبر الخاضعة للدراسة هي من فئة الذكور، وبينما فئة الإناث بنسبة 44.7 %، وهذا التوزيع يدعم التنوّع في الأفكار والآراء، ويعزز مصداقية الاستجابات المرتبطة بالجوانب المالية والمحاسبية.



الشكل (2) يبين المستهدفين حسب الجنس

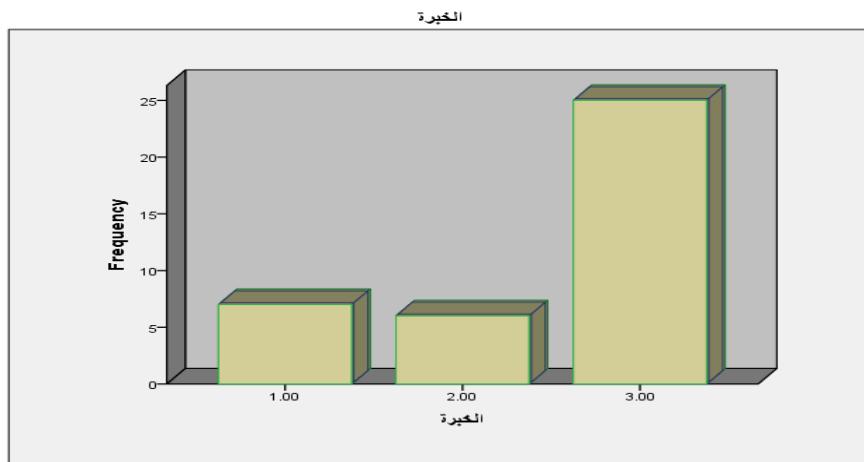
3 - سنوات الخيرة:

جدول (5) يبين المستهدفين حسب سنوات الخبرة

البيان	النكرار	النسبة
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	7	18.4
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	6	15.8
من 15 سنة فما أكثر	25	65.8
المجموع	38	100.0

يوضح جدول (5) أنَّ أغلب المستهدفين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 65.8 %، وهو ما يشير إلى أنَّ العينة المستهدفة ذات خبرة جيدة بأهمية جودة التقارير المالية، وبينما تمثل فئة الخبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة نسبة 15.8 %، ما يعكس توازناً جزئياً مع ذوي الخبرة المتوسطة، وتُظهر نسبة 18.4 % من المشاركين ممن تراوحت خبرتهم فيما بين 5 إلى

10 سنوات، وهذا التوسيع في سنوات الخبرة يمنح الدراسة مصداقية أعلى، ويُسهم في إثارة التحليل بوجهات نظر مختلفة حسب مدى تعمق المشاركين في الواقع العملي.



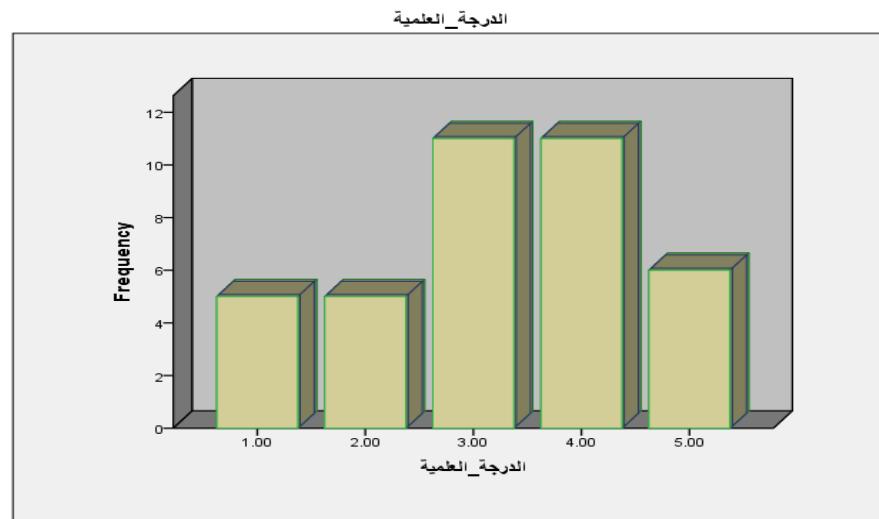
الشكل (3) يبين المستهدفين حسب سنوات الخبرة

4 - الدرجة العلمية:

جدول (6) يبين المستهدفين حسب الدرجة العلمية

البيان	النسبة	التكرار
محاضر مساعد	13.2	5
محاضر	13.2	5
أستاذ مساعد	28.9	11
أستاذ مشارك	28.9	11
أستاذ	15.8	6
المجموع	100.0	38

يشير جدول (6) إلى أن غالبية المستهدفين من ذوي الدرجة العلمية أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، والبقية موزعة بنسب متقاربة فيما بين محاضر مساعد ومحاضر وأستاذ، مما يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة ذوي خبرة أكاديمية عالية مما يعكس على جودة النتائج المتحصل عليها بهذه الدراسة.



الشكل (4) يبين المستهدفين حسب الدرجة العلمية

• ثانياً: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحاور الدراسة:

• المحور الأول: مدى إمكانية مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

قام الباحثان بدراسة عناصر الدراسة كلاً على حدة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7) الذي يبين التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول نفس المجال.

جدول رقم (7): المتوسط المرجح والانحراف المعياري لعبارات الدراسة (مساهمة تقنيات الذكاء

الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهاً نظر أعضاء هيئة التدريس)

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	ت
0.60345	4.4737	الเทคโนโลยياً الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لها تأثير كبير على تطور مهنة المحاسبة.	1
0.48885	4.3684	يؤدي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تعزيز مهارات المحاسبين الابداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية الالكترونية.	2
0.59872	4.4211	تقنيات الذكاء الاصطناعي يجعل المحاسبة أكثر آلية وهذا يجعل المهام مثل إدخال البيانات ومسك الدفاتر أسهل وأكثر كفاءة	3
0.95712	3.9474	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة يقلل من الأخطاء البشرية الناتجة عن الإدخال اليدوي للبيانات، مما يسهل تتبع سير العمليات وتقييم النتائج بسرعة ودقة عالية.	4
0.81983	4.2368	تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من الوصول إلى معلومات عن المنشأة في أي وقت ومن أي مكان.	5
0.81067	4.2105	تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على فهم المدخلات ومعالجتها وتقديم مخرجات تلبي احتياجات مستخدميها	6
0.60168	4.4474	من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن للشركة التعامل مع كمية هائلة من البيانات لا يمكن التعامل معها يدوياً	7
0.59395	4.1579	يمكن لتقنية التعلم الآلي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تفحص كمية هائلة من البيانات الأمر الذي يساعد على اكتشاف عمليات الغش والاحتيال.	8
0.68928	4.1053	يعمل التعلم الآلي على استخدام البيانات المالية السابقة للتتبؤ بالنتائج المالية المستقبلية.	9

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	ت
0.62259	4.1316	توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي يواجهها المحاسبون، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات الازمة.	10
0.76925	4.0526	يساعد الذكاء الاصطناعي المراجعين على التعمق في البيانات التي يفحصونها ، مما يؤدي إلى تقييمات أفضل للمخاطر	11
0.91183	3.9211	بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن استخدام البيانات والمعلومات المالية التاريخية لربط الأحداث التاريخية والمالية. وهذا يساعده في بناء استراتيجية محاسبية شاملة للشركة.	12
0.52802	4.2105	من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن تتبع وإدارة النفقات الخاصة بالمؤسسة، والتي يمكن من خلالها معرفة القطاعات التي تحتاج للتمويل، والأنشطة التي لا تحتاج لتمويل ضخم.	13
0.3947	4.20	المتوسط العام	م

يعكس جدول (7) مستوى إدراك المشاركين لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة، حيث جاء المتوسط العام (4.20) ضمن فئة "أوافق بشدة"، مما يدل على تقييم إيجابي نسبياً، وقد ظهرت كل مؤشرات الدراسة بمتطلبات عالية، مما يشير إلى إدراك قوي لأهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير وتحسين مهنة المحاسبة، وكما بين المشاركون وعيهم بأهمية توفر تكنولوجيا المعلومات التي تساعده على تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، ويعكس الانحراف المعياري المعدل (0.3947) تجانساً في آراء المشاركين. إجمالاً، تُبرز النتائج، أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة يساعد على تحسين وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

- المحور الثاني: مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة طرابلس..

قام الباحثان بدراسة عناصر الدراسة كلاً على حدة، فكانت النتائج كما هو موضع في الجدول رقم (8) الذي يبين التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول نفس المجال.

جدول رقم (8): المتوسط المرجح والانحراف المعياري لعبارات الدراسة (مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	ت
0.78436	3.9211	تقنيات الذكاء الاصطناعي لها دور كبير في تحسين شفافية وجودة التقارير المالية	1
0.44626	4.2632	تعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي الشفافية من خلال توفير تقارير مالية دقيقة ومفصلة تساعد على تحليل الأداء المالي بالنسبة للشركة	2
0.65162	4.1842	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية ذات جودة وقيمة ومنفعة مما يعكس جودة التقارير المالية.	3
0.54655	4.1579	تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز الموثوقية في التقارير المالية من خلال عرض التفسيرات والإيضاحات للنتائج التي اعدت القوائم على اساسها . وهذا يؤدي إلى الرفع من مستوى جودة التقارير المالية.	4
0.57756	4.1316	تعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي الملائمة في التقارير من خلال عرض المعلومات بالشكل الذي يلائم احتياجات المستخدمين وبحسب أهدافهم المختلفة .	5
0.71610	4.0263	القوائم المالية المعدة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر صورة متكاملة لاحتياجات متخدني القرار عن الأداء المالي للشركة.	6

الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	ت
0.87481	3.7895	القوائم المالية المعدة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تخفض حالة عدم التأكيد لدى المستثمرين وتزيد من ثقفهم بالمنشأة	7
0.52869	4.1316	القوائم المالية المعدة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهل على إدارة الشركة من مقارنة أعمالها الحالية بأعمالها السابقة وتوقع الأحداث المستقبلية.	8
0.54460	4.0263	تصف القوائم المالية المعدة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بالدورية والانتظام. مما يساعد الشركات في مراقبة أدائها المالي باستمرار.	9
0.76925	3.9474	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم تقارير وقوائم مالية تتصف بالموضوعية وبعيدة عن تحيز معيديها، وهذا يعكس جودة التقارير المالية	10
0.75431	3.8421	إعداد التقارير المالية بواسطة النظم الخبرية الالكترونية يجعلها خالية من التحريرات والأخطاء الجوهرية لكونها مبنية على الخوارزميات، مما يرفع من مستوى جودة التقارير المالية	11
0.69185	3.8158	القوائم المالية المعدة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تجنب الأزمات المالية من خلال الكشف المبكر عن أي مشاكل مالية قد تواجهها الشركة	12
0.78436	4.0789	تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعده على إعداد التقارير المالية وغير المالية التي تحتاجها للشركة أولاً بأول دون تأخير، وهذا يقلل من فترة تأخير الإفصاح في نهاية الفترة المالية.	13
0.4475	4.02	المتوسط العام	م

تشير بيانات جدول (8) إلى تقييم إيجابي نسبياً لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية، حيث بلغ المتوسط العام (4.02) وهو ضمن فئة "أوافق"، ما يعكس

إن رأى المشاركون لأهمية هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التقارير المالية، وأما الانحراف المعياري (0.4475) فيعكس تبايناً نسبياً في وجهات النظر، خاصة في الفقرات ذات الانحراف الأعلى، مما قد يعكس اختلافاً في فهم أو تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي.

اختبار الفرضيات:

1 - اختبار الفرضية الأولى

جدول رقم (9) يبين اختبار الفرضية الأولى للدراسة

.Sig	- t	فرضيات الدراسة (1)
0.00	4.88	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم و تطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى وجود علاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودعم وتطوير مهنة المحاسبة، حيث كانت قيمة t تساوي (4.88) ومستوى الدلالة المعنوية (0.00)، أي أنها أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم وتطوير مهنة المحاسبة.

2 - اختبار الفرضية الثانية

جدول رقم (10) يبين اختبار الفرضية الثانية للدراسة

.Sig	t	فرضيات الدراسة (2)
0.00	4.26	الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة التقارير المالية، وحيث كانت قيمة t تساوي 4.26 ومستوى الدلالة المعنوية (0.00) والتي هي أقل من المعيار 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تشير إلى أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية .

■ النتائج:-

بناء على ما تم تناوله في الدراسات النظرية والدراسة الميدانية تم التوصل إلى الآتي:-

- 1 - إن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم وبشكل كبير في دعم وتطوير مهنة المحاسبة.
- 2 - استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تعزيز مهارات المحاسبين الابداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية الالكترونية.
- 3 - الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية. مما يجعلها أكثر دقة وموضوعية.
- 4 - الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد على إنجاز واعداد التقارير المالية بشكل سريع بحيث تكون جاهزة وقابلة للمقارنة والاعتماد عليها في رسم السياسات المالية المستقبلية.
- 5 - إمكانية اعتماد التقارير المالية وذلك من خلال الاعتماد على المراجعة الالكترونية التي تتبناها تقنيات الذكاء الاصطناعي.

■ التوصيات

- 1 - العمل على تشجيع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة لزيادة جودة الأداء المهني لمهنة المحاسبة والمراجعة.

- 2 - ضرورة إعداد برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على التحسين المستمر للأنظمة الإلكترونية المستخدمة.
- 3 - توجيه المؤسسات المالية إلى تبني الأنظمة الحديثة مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي بغية الرفع من جودة التقارير المالية واعدادها في وقت أسرع.
- 4 - اجراء دراسات مستقبلية تقيس أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل النظم الخبرية والخوارزميات على مؤشرات تقييم الأداء المالي بالشركات.
- 5 - توصي الدراسة أيضا بدراسات مستقبلية لقياس انعكاسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أدلة الإثبات في المراجعة.. وذلك للرفع من جودة عملية المراجعة.

■ قائمة المراجع

أميرهم، جيهان عادل (2022): أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة .. دراسة ميدانية مجلة البحوث المالية والتجارية جامعة (بورسعيد) المجلد (23) العدد (28).

ارطباز، سنا (2022): أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البوقي، المجلد (9)، العدد (3).

القاضي، كريم محمد حافظ (2023). أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، المجلد (4)، العدد (2).

الشطناوي، حسن محمود (2018): دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية، *Vol. 5. No. 3, Global Journal of Economics and Business*

الشريدة، نادية والسامرائي، عمار (2021): الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين، جامعة (العلوم التطبيقية مملكة البحرين) - مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (2023): مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي،
الإصدار الأول، SDAIA.

الرميح، ريم محمد (2021): استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الرقابية، المسابقة الثالثة عشر للبحث العلمي في مجال الرقابة المالية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية.

العكور، سامر (2024): أثر الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. سلسلة الدراسات الاقتصادية وريادة الاعمال، 5 (5).

الرفاعي، مريم محمد (2024) دراسة تحليلية لتقدير دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإفصاح المحاسب الإلكتروني. مجلة البحوث الإدارية المالية والكمية، 2 (2).

باهي، قالى (2024): أثر الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة (دراسة استطلاعية)، كلية الاقتصاد التجارى وعلوم التسيير جامعة (محمد البشير الجزائر). رسالة ماجستير.

بكاري، مختار (2022): تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد (6) العدد (1).

جميل، أحمد وعثمان، حسين (2015): إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضبط جودة التدقيق الداخلي، دراسة ميدانية في الشركات المساهمة، مجلة الجامعة الأردنية عمان الأردن.

حلمي، كريم ممدوح عباس (2024): أثر تحليلات البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد (5)، العدد (2).

سعيد فيان وحسين سليمان (2022): دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق الخارجي: دراسة استطلاعية من وجهة نظر مراقبى الحسابات في اقليم كوردستان العراق، المجلة العلمية لجامعة جيهان الإسلامية، المجلد (6) العدد (1).

صخراوي و علمي (2024): الحماية القانونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في نظم المحاسبة والإبلاغ المالي جامعه (باجي مختار الجزائر) - الملتقى الدولي الحضوري.

صلعة (2024): أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية، *RIMAK* Volume 6, Issue 3 *International Journal of Humanities and Social Sciences*

عبد، أساور شتيوي (2023). واقع المحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق، مجلة تكريت للعلوم الادارية والمالية، المجلد (19)، العدد (63)

عقيلي، خالد إسماعيل عبدالرحيم (2024). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي Chat (GPT) على جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات التشييد والاستثمار العقاري المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (25) – العدد (2).

علي، علياء مهدي (2023): تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متعدد القرار. رسالة ماجستير كلية الإدارة والإقتصاد جامعة (كريلاء العراق).

ميرة، أمل كاظم (2019): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، جامعة بغداد.

يوسف وعطيه 2022 مدخل مقترن لاستخدام تقنية Metaverse كإحدى ابتكارات تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة المصرية المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التجارة جامعة مدينة السادات الفكر المالي والإداري في عصر الرقمنة.

● المراجع الأجنبية

Ggheetha, A. (2021): Study on Artificial Intelligence in Banking and Financial Services. International Journal of Creatives Research Thoughts (IJCRT). V (9), Issue (9)